



YEKİTİ

الوحدة

" ندعو لاعتبار ١٢ آذار يوم حداد وطني وقومي، وندعوكم للوقوف خمسة دقائق اعتباراً من الساعة الحادية عشر وحتى الحادية عشر وخمس دقائق من يوم ١٢ آذار، أمام أماكن الإقامة أو العمل، حداداً على أرواح الشهداء"
من البيان الصادر عن الأحزاب الكردية في سوريا

النضال من أجل :

- * رفع الاضطهاد القومي عن كاهل الشعب الكردي في سوريا
- * الحريات الديمقراطية واحترام حقوق الإنسان
- * الحقوق القومية المشروعة لشعبنا الكردي في إطار وحدة البلاد

الجريدة المركزية لحزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكي تي) - العدد (١٣٩) - شباط ٢٠٠٥م - ٢٦١٦ك الثمن ١٥ل بس

١٢ آذار

جرح ينزف، وعبرة لمن يتعظ

من جهة أخرى، والإبقاء على حوالي/٢٠٠/ معتقل كردي حكمت محكمة أمن الدولة على خمسة عشر منهم بما يتراوح بين سنتين وثلاث سنوات، وتقديم الآخرين إلى محاكم عسكرية بتهم باطلّة، تمهيداً لأحكام مماثلة، مما يخلق لدى المواطنين الأكراد شعوراً مريباً بعقوبات جماعية يقصد بها الشعب الكردي في سوريا لتحطيم إرادته في مواجهة السياسة الشوفينية. كما تخلق لدى الجانب الآخر شعوراً بأن السلطة تنتقم لهم، وبذلك، تبقى السلطة على حالة الاستنفار المجتمعي الأهلي في المناطق الكردية بدلاً من اللجوء إلى منطق الحكمة والتعقل، والذي يقتضي إغلاق ملف الأحداث الدامية وتفعيل تصريحات السيد الرئيس بشار الأسد بشأنها، عندما أكد براءتها من التدخل الخارجي مما يحصرها في إطار الأفعال وردود الأفعال الداخلية التي تتحمل مسؤوليتها الجهة التي أوعزت بإطلاق النار بدم بارد على مدنيين عزل، كان بالإمكان التعامل معهم بأبسط أساليب التفريق في مثل تلك الحالة. ورغم مرور عام على تلك الأحداث التي يفترض بها أن تكون عبرة لمن يتعظ، فإن الوقت لم يفت بعد لمعالجة آثارها وتداعياتها، وترميم الشقوق التي أصابت الوحدة الوطنية، والتي ستظل مهمة صيانتها مسؤولية الجميع

كل المراقبين لمجرى الأحداث الدامية التي بدأت من ملعب القامشلي بإطلاق متعمد للنار على المواطنين العزل بقصد القتل والإرهاب، يجمعون على أنها لم تكن مجرد أعمال شغب بين فريقين لكرة القدم، بل أنها عبرت في حينه عن تفجر حالة احتقان مزمن راكمتها من جهة السياسة الشوفينية ومشاريعها العنصرية وما خلفته من شعور عميق بالغبين والظلم والحرمان لدى الجانب الكردي. وعبرت من جهة أخرى عن نزعة حادة للانتقام، زرعها الدعاية العنصرية لدى الجانب الآخر وتضليله واستعدائه على كل ما هو كردي، وتحذيره من الخطر الكردي المزعوم، واتهامه بنزوع الحركة الكردية نحو الانفصال والاستقواء بالخارج.

وبين هذا وذاك، بيت الاحتقان هنا والتشكيك هناك، تفجرت أحداث آذار الدامية التي لا تزال تتزف، لأن أسبابها لم تعالج، ولأن دوافعها لا تزال قائمة، ولا تزال السياسة الشوفينية تغذي لدى كل من الجانبين نزعتي الاحتقان والتشكيك من خلال مجموعة من التدابير والإجراءات، ومنها تصعيد وتيرة التمييز القومي في مختلف دوائر الدولة والقطاع العام، وعدم المبادرة في إصلاح وترميم آثار التخريب التي طالت بعض المؤسسات والدوائر والخدمات في محاولة انتقامية من جهة، وتحريضية

رسالة أوروبا
١٥ /...

احتفالات
عيد المرأة
٩ /...

الانتخابات
العراقية
٨ /...

بيان
إلى الرأي العام
٣ /...

اغتيال
الحريري
٢ /...